معـرض السـيارات LE SALON DE L'AUTOMOBIL

شـخصيات المسرحيـة

السـيد

الآنســة

البائع

اسكتش اذاعى بثه لأول مرة فى عام ١٩٥٢ « نادى التجارب الاذاعية بباريس »

(نسمع نقيق ضفادع، ثم قرقرة دجاج وصياح ديكة وضوضاء أخرى خاصة بحظيرة الدواجن. كما نسمع خوار بقرة . ثم يسمع طرق على باب) .

السيد : صباح الخير يا آنسة . هنا معرض السيارات ؟

الآنسة : طبعا يا سيدى ، ماذا تظن اذن ؟

السيد : عفوا . أنوار الكشافات كانت تعمى عينى . (رنين) انظرى ، رنينها مرتفع جدا !

الآنسة : بمجرد أن تتعود عليها فلن تلاحظها .

السيد : من وجهة نظر معينة هذه خسارة كبرى.

الآنسة : لا تقل خسارة كبرى.ولكن قل خسارة فادحة . يجب ألا نتكلم وألا نكتب كما نقرأ .

السيد : أو بالعكس .

الآنسة : هل جئت معرض السيارات لتتلقى دروسا فى اللغة الفرنسية ؟

السيد : كلا ، يا آنسة . شكرا . لم آت نادى السيارات الا لشراء سيارات .

(ضوضاء حظيرة الدجاج) .

الآنسة : بالكيلو ؟

السيد : كلا . قطعة كاملة .

الآنسة : فى هذه الحالة ، أقدم لك زميلى . فلنبحث عنه . لا داعى ، فهو قريب منا ، يتبعنا كالظل ، هو بيننا .

البائع : صباح الخير يا سيدى . البائع هو أنا ، مثل لويس الرابع عشر . هل أنت مشتر ؟ ماذا تريد أن تشترى ؟

الآنسة : السيد يريد أن يشترى سيارات .

البائع : سيارة أو سيارا ؟

السيد : كلاهما . لكى يكون عندى الزوجان . فأنا لا أحب أن أفصل بين الأزواج .

الآنسة : اعرض على السيد الطرازات الجديدة التى عندك .

البائع : تريد سيارات حقيقية أو محققة ؟

السيد : يا آنسة ، من فضلك ، أعيرينى أنفك لكى أرى جيدا . وسأعيده لك عند خروجى .

الآنسة : (بغير اكتراث) ها هو ذا · حافظ عليه ·

السيد : شكرا يا آنسة · أنف فى اليد الآن خير من عشرة فى المستقبل ·

البائع : تفضل معى يا سيدى ·

السيد : نعم يا صديقى · اعتمد على · على ، على ، أى ، أى ، أى ·

البائع : كف عن النباح يا سيدى · هذا هو الطراز الأول سيارة اسمها جان راسين ، لها خمس عشرة عجلة ·

السيد : خمس عشرة عجلة ؟

البائع : نعم ، خمس عشرة · ولكنك تستطيع بكل سهولة أن تضيف اليها عجلة رابعة ·

السيد : لا تقل ذلك مرة أخرى · خمس عشرة عجلة لا تساوى سوى اثنتى عشرة · هذا معروف ·

البائع : هذه سيارة ممتازة · اقرصها (يسمع صوت بوق) أرأيت ، رد فعلها ممتاز ·

السيد : هل أستطيع أن اقرص هذه أيضا ؟

البائع : جرب يا سيدى ، جرب ·
(يسمع صهيل حصان) ·

السيد : آى ! لقد شعرت بالخوف ·

البائع : آه ! أنا آسف يا سيدى ··· لست أنا الذى فعل هذا ، انه الثور ·

السيد : ما وظيفتها ؟ ·

البائع : اصدار التينور ! ··· ليحل محل الصوت المنخفض ··· بعد إذنك ·

الآنسة : سيدى ، سيدى ، سيدى ، أعطنى أنفى ، فأنا لم أعد أستطيع التمخط ·

السيد : لم أكن أعرف أنك رومانسية الى هذه الدرجة · ها هو ذا أعيده اليك · لقد انقطع كل ما بيننا · من الآن لا تعتمدى على ·

الآنسة : (وهى تبكى) ـ آه ! فى أية حالة أصبح أنفى ! لقد مزقته لى اربا اربا ·

البائع : فلنواصل الزيارة يا سيدى · اذا سمحت ·

السيد : أوه ! يالها من سيارة ممتازة ! ·

البائع : هذه سيارة نموذجية ، معلمة أربعة حصان ·

السيد : هذا يرجع الى ثمنها ·

السيد : هذه أيضا تعجبنى كثيرا ·

البائع : تقصد هذا · فهذا سيار ! (ضوضاء شىء ثقيل يسقط على الأرض) الدليل ·

السيد : هل فيه جميع الكماليات ؟

البائع : نعم يا سيدى ·

السيد : لا ينقصه أى شىء منها ؟

البائع : ولا شىء يا سيدى ·

السيد : كلها فى حالة جيدة ؟

البائع : بكل تأكيد ياسيدى · ليس عندنا الا بضاعة ممتازة· يمكنك أن تتحقق من ذلك بكل سهولة · هيا (ضوضاء آلة كاتبة) مرة أخرى (صفارة مصنع) كما ترى فان جميع العناصر تعمل ، لا تخش شيئا يا سيدى ·

السيد : ممكن ؟

البائع : بل أطلب منك أن تفعل ذلك ·

(ضوضاء السكه الحديدية ، جيتسار « هاو دو يو » منشار : صوت السيد : « رفيع ، يقطع » ، بوق ، صليل حدايد ، ومرة أخرى ضوضاء جسم ثقيل يسقط على الأرض) ·

البائع : ما قولك اذن ؟

السيد : يبدو لى أنها سيارة ممتازة··· آسف ، أقصد (سيار ممتاز) · يعمل جيدا · ومع ذلك فأنا أخشى أن يكون ثمة عوائق فى خيوط القيادة · هذا يحدث كثيرا ·

البائع : اطمئن يا سيدى · أنا أضمن لك البضاعة ·

السيد : هل هذا السيار مزود بجهاز انذار ؟
البائع : كيف يا سيدى ؟
السيد : هل يوجد به جهاز انذار ؟
البائع : أوه ! كيف يا سيدى · هذا نظام منطقى ممتاز ، وليس نظاما رباعيا ، فهو ليس سيارا سويديا · بل هو فرنسى مائة فى المائة · طراز ديكارتى أصلى ·

السيد : والفرامل ، هل تعمل بالضمان الثابت أو القوات المطلقة ؟

البائع : تسير بنظام الرئة الدائرية · وهذا أحدث نظام · انظر ·

(رنين ، أجراس ، ضوضاء حظيرة الدواجن)

السيد : تمام · عظيم · سأشترى · ولكن اريد الزوجين · لا تنس ذلك ·

البائع : حسنا · سأقدمك الى هذه الآنسة الشقراء ·

الآنسة : صباح الخير يا سيدى · هذه أنا ·

البائع : لها اطارات جميلة (لحن جاز) ، ووسائد ممتازة ، ومحرك ممتاز (ضوضاء محرك وعجلة قيادة لطيفة ، وهيكل جديد تماما ، وابتسامة رائعة ، واشعاع شخصى ·

السيد : أوه ! أنا أعرفها ، أتعرفها ، انها الآنسة التى تحدثت معها قبل قليل ·· والى الأبد سأشتريها منك · هل هي قوية ؟

البائع : ستحملك بسهولة · أنت وثلاثة أو أربعة أشخاص آخرين ·

السيد : سآخذها ·

الآنسة : شكرا جزيلا ، يا سيدى ·

البائع : والسيارة الأخرى أيضا يا سيدى ؟

السيد : أوه ! كلا ، سأقوم أنا بنفسى بالسيار الذكر ·

البائع : كما تريد يا سيدى ·

الآنسة : اذن ، سأصبح سيارتك يا سيدى ؟ شكرا يا سيدى ، أشعل كشافاتى ولنتزوج على الفور ، فأنا مستعدة · هل معك خاتم الخطوبة ؟ (ضوضاء حظيرة الدواجن مرتفعة جدا ، نقيق ضفادع ، صهيل أحصنة وخوار أبقار) ·

السيد : قل لى أيها البائع ، ماذا جاءت تصنع هنا كل هذه الحيوانات فى معرض السيارات؟

البائع : لست أدرى ، يا سيدى · عاش الزوجان ! ···

الآنسة : لن نقصر فى هذا ·

(ستار)